

خزانة الأدب وغاية الأرب

ثم قال بعده .

- (والليل تجري الدراري في مجرته ... كالروض تطفو على نهر أزاهره) .
- (وكوكب الصبح نجاب على يده ... مخلق تملأ الدنيا بشائره) .
- ولم يزل يتلاعب بهذه المعاني المخترعة إلى أن قال .
- (خذ من زمانك ما أعطاك مغتنما ... وأنت ناه لهذا الدهر أمره) .
- (فالعمر كالكأس تستحلى أوائله ... لكنه ربما مجت أواخره) .
- (واجسر على فرض اللذات محتقرا ... عظيم ذنبك إن ا غافره) .
- (فليس يخذل في يوم الحساب فتى ... والناصر ابن رسول ا ناصره) .
- ويعجبني من مخالصة الموسويات قوله من قصيدة مطلعها .
- (يا نار أشواقى لا تخمدى ... لعل ضيف الطيف أن يهتدى) .
- ولم يزل راتعا في رياض غزلها إلى أن قال .
- (غازلنا من نرجس ذابل ... وافتر عن نور أقاح ندى) .
- (وقام يلوي صدغه قائلا ... لا تغترر بي فكذا موعدي) .
- (فقلت يا مات الوفا ... فقال موسى لم يمت خذ يدي) .

وقوله من المخالصة الأشرفيات الموسويات في بيت المخلص الذي يستغني بتمكنه وقوته عن ذكر ما قبله .

- (يا طالب الرزق إن سدت مذاهبه ... قل يا أبا الفتح يا موسى وقد فتحت) .
- ومن مخالصة الأشرفيات أيضا قوله من قصيدة .
- (بتنا وقد لف العناق جسومنا ... في بردتين تكرم وتعفف) .
- (حتى بدا فلق الصباح كجحفل ... راياته رنك المليك الأشرف)